

¹كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بَعْضَهُ ابْنَةً صِهْيَوْنَ بِالظَّلَامِ. أَلْقَى
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قَحْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطِئَ
 قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ عَظَمِهِ. ²ابْتَلَعَ السَّيِّدُ ابْنَتَهُ، وَلَمْ يُشْفِقْ كُلَّ
 مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. تَقَصَّ بِسَخَطِهِ حُصُونُ بَيْتِ يَهُودَا.
 أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّنَ الْمَمْلَكَةُ وَرُؤُسَاءُهَا. ³عَصَبَ
 بِحُمُو عَظَمِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ
 أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاسْتَعَلَّ فِي يَعْقُوبَ مِثْلُ تَارِ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا
 حَوْلَ أَلْيَتِهَا. ⁴مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. تَصَبَّ يَمِينُهُ كَمُبْعِصٍ وَقَتَلَ كُلَّ
 مُسْتَهْتَاتِ الْعَيْنِ فِي جِنَاءِ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. سَكَبَ كَثِيرَ
 عَيْطِهِ. ⁵صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ
 قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَكَثُرَ فِي بَيْتِ يَهُودَا النُّوحُ
 وَالْحُزْنُ. ⁶وَتَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَطْلَتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعُهُ.
 أَنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيَوْنَ الْمُؤَسِمَ وَالسَّنْبْتَ، وَرَدَّلَ
 بِسَخَطِ عَظَمِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. ⁷كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ
 مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا
 الصُّوتَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمُؤَسِمِ. ⁸قَصَدَ
 الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَزِدْ
 يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْرَسَةَ وَالسُّورَ يَتُوحَانِ. قَدْ
 خَرَبْنَا مَعًا. ⁹تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَخَطَمَ
 عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا سَرِيعَةَ.
 أَنْبِيَائُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤُوسًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. ¹⁰شُيُوعُ بَيْتِ
 صِهْيَوْنَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْقِعُونَ الثَّرَابَ
 عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَخْيِي عَذَارَى
 أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. ¹¹كَلَّتْ مِنَ الدُّمُوعِ
 عَيْنَايَ. عَلَتْ أَحْسَانِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى
 سَخْقِ بَيْتِ سَعْبِي، لِأَجْلِ عَنَسِيانِ الْأَطْقَالِ وَالرُّضْعِ فِي
 سَاخَاتِ الْقَرْيَةِ. ¹²يَقُولُونَ لَأُمَّهَاتِهِمْ، أَيْنَ الْجِنِطَةُ وَالْخَمْرُ.
 إِذْ يُغْنَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاخَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ
 بَفْسُهُمْ فِي أَحْصَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. ¹³يَمَادَا أَنْذَرْتُكَ، يَمَادَا
 أَجْدَرْتُكَ. يَمَادَا اسْتَبْهَكَ يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ. يَمَادَا أَقَابَسْتُكَ
 فَأَعَزَّ بِكَ أَبْنَاءُ الْعَدْرَاءِ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. لِأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ
 كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ. ¹⁴أَنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَتَاطِلًا، وَلَمْ
 يُعْلِنُوا إِنْصَاحَكَ لِيَرْدُّوا سَبِيلَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا
 وَطَوَائِعَ. ¹⁵يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ غَايِرِي الطَّرِيقِ.
 يَضْفِرُونَ وَيُبْعِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَيْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ،
 أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ
 كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁶يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَضْفِرُونَ
 وَيُخْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ، قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا
 الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ. قَدْ رَأَيْنَاهُ. ¹⁷فَعَلَ الرَّبُّ

مَا قَصَدَ. تَمَّمَ قَوْلَهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ
 هَدَمَ وَلَمْ يُسْفِئْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوُّ. تَصَبَّ قَرْنَ
 أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُبُّورَ يَبْتَ صِهْيَوْنَ
 اسْكُبِي الدَّمَاعَ كَنَهْرٍ نَهَاراً وَلَيْلاً. لَا تُعْطِي دَاتِكَ رَاحَةً. لَا
 تَكُفِّ حَدَقَهُ عَيْنِكَ.¹⁹ قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 الْهَزْعِ. اسْكُبِي كَيْمِيَاهُ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. اِرْقَعِي
 إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْقَالِكَ الْمَعْشِيَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ
 الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبِّ وَتَطْلُعْ بِمَنْ
 فَعَلْتَ هَكَذَا. أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ نَمْرَهُنَّ، أَطْقَالَ الْحَصَاةِ.
 أُبْقِئُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ.²¹ اضْطَحَعْتُ
 عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَانُ وَالشَّبُوحُ. عَذَارَايَ
 وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ عَصِيكَ.
 دَبَحْتَ وَلَمْ تُسْفِئْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ
 مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ عَصَبِ الرَّبِّ تَاجٍ وَلَا
 بَاقٍ. الَّذِينَ حَصَنَتْهُمْ وَرَبَّتُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي.